

بيان رؤساء الطوائف المسيحية في الأردن حول حريق المسجد الأقصى*

(الدستور، عمان، 1969/8/24)

عمان، 1969/8/23

إن الجريمة النكراء، التي ارتكبتها السلطات الإسرائيلية في حرق المسجد الأقصى المبارك، وهزت مشاعر الرؤساء الروحيين وعموم الإكليروس والمسيحيين في جميع أنحاء العالم، كما هزت إخوانهم المسلمين، ولهذا فقد أبرق الرؤساء إلى السكرتير العام للأمم المتحدة وعموم رؤساء الكنائس في العالم محتجين ومستنكرين وطالبيين التدخل لوضع حد لذلك. ولكن الصهيونية، التي تعيش على الدسائس، تمادت في وقاحتها محاولة التملص من هذه الجريمة الشنعاء بقصد بعث الفتنة والشقاق بين المواطنين العرب من مسلمين ومسيحيين، بيد أن دسائسها أصبحت مفضوحة في العالم أجمع، فاختلفت الأكاذيب لتبرير جريمتهم. فبعد أن ادعت أن الحريق كان حادث تماس كهربائي، طلعت علينا بالأمس بأن الذي ارتكب هذه الجريمة هو رجل استرالي ينتمي إلى إحدى الشيع غير المعترف بها، وفاتها أن اسم الاسترالي روهين، يهودي. وقد ذكرت جريدة الديلي ستار أن المذكور روهين قد أقام أربعة شهور في الكيبوتس "المستوطنات الإسرائيلية" حيث أعدته هذه السلطات لارتكاب هذه الجريمة وانتهاك المقدسات تمهيداً لتحقيق حلمهم ببناء هيكل سليمان.

إننا نعلنها مدوية أن المواطنين، من مسلمين ومسيحيين في العالم العربي، تجمعهم أخوة وطنية واحدة، ويهددهم عدو مشترك واحد اغتصب وطنهم وديارهم المقدسة. إننا نعتبر أي انتهاك لحرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية جريمة توجه إلى عموم المواطنين من مسلمين ومسيحيين، ونرد تهمة الصهاينة على رؤوسهم، كما نعلن أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للمدينة المقدسة هو تدنيس للمقدسات الإسلامية والمسيحية على السواء، ونهيب بالعالم المسيحي والإسلامي بأن يوحدوا صفوفهم وجهودهم للعمل يداً بيد لإنقاذ الوطن المغتصب والمقدسات من أيدي الصهاينة.

التواقيع:

المطران زيودوروس مطران الروم الأورثوذكس، والمطران نعمة السمعان مطران اللاتين،
والأرشمندريت نقولا برغيل عن المطران ميخائيل عساف مطران الروم الكاثوليك، والقس شفيق
فرح رئيس الكنيسة الإنجيلية الأسقفية العربية، والأسقف بطرس توما رئيس طائفة السريان
الأورثوذكس.

* المصدر: جورج خوري نصر الله، جمع وتصنيف، الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1969 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1971)، 334.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>